وامر يرج من خارج وتعظيم اللقمة وسرعة ازدرادها قبل مضغها مع الغفلة عند ابتلاعها وضعف العزم عليه واسمًا
الاشيا اللطيفة كالخل وغيره ولا يكون وقوعها من كلها وفيها ما لا يمنع الشرق بمفرده والله اعلم فاما اذا
صار لازمًا ملازمًا فيكون فيه اللون والتكرو استعمال واستعمال حسا البر بالسكر اى انواع السكر كان واستعمال
النوم حال الاكل بعد علمه بحال نفسه من نصبه راسه او تصويبه اسفل فما كان من الحالين اقرب حالا وقوع الشرق حال الاكل
خالفه في تلك الحال **قلت** وقد يحدث الشرق مع بعض الناس في حال النوم فينبغي التحرز منه في اول الاضطجاع
بان لا ينام الا على احد شقيه الايمن او الايسر ويجتهد ان لا يستلقي على ظهره فان حدوث الشرق في النوم اكثر ما يكون في
هذه الحالة اعني في حالة الاضطجاع على القفا وقد ذكر بعض الاصحاب انه لا ينام الا مستفلتا على قفاه
وكان متى نام حدث به الشرق فيستيقظ وهو يعالج مشقة عظيمة من شدة الشرق ولبث على ذلك دهرًا ثم ان الله ضاق به الامر
وكان متى ان اوى الى مضجعه قرا سورة يس وتوسل بها الى الله في دفع هذه العلة عنه ثم ينام ثم ان الله سبحانه
وتعالى الهمه ان الامر الذي كان يحدث به انما هو سبب الاضطجاع على القفا فاجتنب تلك الحالة وخالفها بان صار
لا ينام ولا يستغرق في نومه الا على احد شقيه فرفع الله عنه البلية فلله الحمد على كل حاله وقد جربت هذا فوجدته صحيحًا
فينبغي لمن يحس بذلك ان يحترز من النوم على القفا فانه اقرب الى السلامة والله اعلم **فصل ومن اللقط**
فما يقضي في الحلق من تشبث بحلقه شوك السمك فليبتلع لقمة كبيرة من غير ان يمضغها او حبة تين ولا يمضغها
جيدًا ومن ابتلع شيئًا صلبًا وله حجم كالعظم والنوى ولم ينزل المري فينبغي ان يبدا بلطم العنق وما بين الكتفين
والتناضر بالعد ضرب فان لم يغني اعين بالقي انتهى ذلك ومن كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام
اي والله اعلم **قال صاحب** كتاب الرحمة السعال الرطب هو الذي ينبذ مع صاحبه البلغم عنده
السعال سببه زيادة خلط بلغمي محتقن في الصدر والرئة **العلاج** يوخذ رطل من العسل **قلت**
ومراده بالرطل هنا هو الرطل الشرعي وهو ثلث عشر رطل واوقية تقريبًا على الصحيح وتحديدًا على وجه ضعيف
وهذا التقدير الذي ذكرناه انما هو للرطل البغدادي فتفطن والله اعلم ويجعل على نار لينة ويطرح فيه

درهم

درهم كندر ودرهم مصطكى ويحرك حتى يذوب الكندر والمصطكى ثم ينزل ويجعل عليه قبل ان ينعقد
حبة السودا مقلو وحلبه وزنجبيل يابس وفلفل من كل واحد درهم ويعجن عجنًا جيدًا بالتحريك حتى
يصير معجونًا يستعمل منه على الريق وعند النوم وعند هيجان السعال والغذا ارز مفلفل وعسل ويجتنب
ما عدا ذلك فانه نافع جيد مجرب **السعال** اليابس هو الذي لا ينبذ معه عند السعال بلغم سببه
زيادة خلط بارد سوداوي محتقن في الصدر والرئة **العلاج** تؤخذ الحلبة ثم تحمص ويجعل عليها
مثلها من دقيق الحنطة ويعمل حسا بلبن البقر وسمن وسكر ويستعمل منه بكرة وعشية ويجتنب ما سواه فانه
نافع جيد مبارك **السعال** الذي يحدث من هواء بارد عقب جماع او حمل شي ثقيل ونحو ذلك وعلامته
ان صاحبه وقت السعال يحس كان صدره مفتوحًا **العلاج** يوخذ مر وكندر ومصطكى من كل واحد
درهم تطرح بابن ثلث اواقي سليط ويجعل على نار لينة حتى يذوب الجميع ثم يشرب دافيًا ويتدثر ويرقد
بالليل ويقدم تمرًا وسكرًا ويبيت منهما على الريق وعند هيجان السعال فانه تقطعه للمفورفات
انقطع والا اعيد العمل يومين او ثلثا والغذا حسا معمولًا من دقيق حنطة وحلبة وعسل ويجتنب
ما عداه فانه نافع مجرب صحيح **نفث الدم** هو السعال الذي ينبذ معه الدم سببه
حرارة في القلب ووجع في الرئة متاصل بالكبد **العلاج** تنقع الكزبرة في خل حاذق يومًا
وليلة ثم تصفا وتشرب مع السكر والغذا مزورة الخل او حب الرمان الحامض فانه نافع
صحيح مجرب انتهى لفظ المقري وقال شيخنا ذكر اوجاع الصدر وعلاجها **باب
للصدر** اذا اصابته ضربة يمرخ بسليط طبخ فيه قسط ويدثر ويكون في مكان ضيق
والغذا ما كان له حار هذا اذا كان قد اصابه يبس في الاعضاء وما هو قريب من ذلك واما
اذا كان في ظاهر الجسم ورم فيدهن بدهن البنفسج او دهن القرع قال في كنز الطبيب
ويجتنب الحوامض والحريف والمالح **ولفك الصدر من حمل شي** ثقيل يشرب

نفث الدم